التي وجهت اليها ، لا تزال موجودة وقادرة على النهوض · اذن مهمة الكيان تبقى قائمة، بوجود الطرف الاخر القادر على المقاومة · لكن هذا لن يقودنا الى فرضيـــة استحالة التسويـــة ·

اعتقد ان الكيان الصهيوني ، حتى بقيادة الليكود ، ليس ضد السلام بشكل مطلق ، لكنه يريد شروطه للسلام · والامبريالية كذلك تسعى الى الاستقرار في المنطقة · لكننا نرى ان هناك تباعداً بين الفريقين حول مفهوم التسوية · انا اعتقد ان الامبريالية الاميركية تريـد استغلال النجاحات التي حققتها انطلاقا من هزيمة ٦٧ ، من اجل اعادة ترتيب اوضـــاع المنطقة · واسرائيل ، لا تمانع في المساهمة ، في اعادة الترتيب هذه ، **لكنها تريد ان تبقى الطرف الرئيسي في المنطقة** · وهذا هو جوهر الخلاف ، بين السلطة الحاكمة في اسرائيل وبين الولايات المتحدة ·

الياس شوفاني : اريد في نهاية نقاش مسألة التسوية والايديولوجية الصهيونيـة ، ان اجيب بسرعة على مجموعة من الطروحات ، التي قدمها الاخوة الذين ناقشوا المسألـة · انا اتفق مع صبري جريس ، بالنسبة لمسألة تغير الاهداف الصهيونية بين مرحلة واخرى · لكن هذا التغير كما عرضه صبري جريس ، هو **دليل الفشل في تحقيق الاهداف التاريخية للحركة الصهيونية** ·

اما بالنسبة للسؤال ، حول كيفية تصور التجمع الصهيوني في فلسطين المحتلة بالنسبـة للمستقبل ، فانني اشير باختصار الى ان العقيدة الامنية للمستقبل ، لا تختلف كثيرا عـن العقيدة السائدة الان ·

الحدود الامنة خارج الحدود :

الحدود الامنة ، بالمفهوم الاسرائيلي ، ليست فقط ما يحصل داخل الحدود ، بل هـــي اساسا ما يجري خارج الحدود · **فالحدود الامنة ، تعني ، ضرورة ان لا يكون هنـاك خارج الحدود ، قوة سياسية فاعلة قادرة على تهديد امن الكيان** ، من هنا ، فأن شـرط الكيان للموافقة على تسوية ، هو ضمان هيمنته السياسية والعسكرية على مسار الاوضاع في المنطقة المحيطة به على الاقل ·

اما بالنسبة لما طرحه نزيه قورة ، حول علاقة القيام بالمقومات · انا اتفق مع هـــذا الكلام ، لكني فقط ، اريد ان اشير ، الى ان المسائل المثارة حول مشروع التسوية المطروح، تتعلق اساسا ، بمقومات الكيان ، وليس بقيامه · طبعا ، سوف تقرر هذه المقومات ، مـدى فاعلية الكيان في تنفيذ مهمته · هل سيكون كيانا قويا قادرا ، ام مجرد كيان هزيل ·

شرطي حراسة ام محمية ؟

لقد طرح كيسينجر مسألة تحويل اسرائيل الى اداة معتدلة · والاداة المعتدلة هـــي بداية الطريق نحو التحول الى محمية امبريالية · فالامبريالية لا تقيم دفاعا مشتركا مـع اداتها لضرب المنطقة ، الا اذا كانت تريد تحجيم دورها ، ومهمتها ·

واريد ان اتوقف قليلا عند مسألة الانسحاب من الارض · فهناك في اسرائيل ، منطـــق غيبي مثالي سائد ، فيما يتعلق بهذه المسألة · وهذا المنطق فاعل ومؤثر في اتخاذ القرار